حقوق الشعب الفلسطيني ، عرف بمنظمة الخريجين العرب في اميركا ، شملت أعدادا غفيرة من أصحاب الكفايات والقدرة على المستوى الاميركي الشامل . توجه هذا التنظيم في عمله السياسي والثقافي في اتجاهين مختلفين متممين لبعضهما . الاول تلخص في استقطاب الملتزمين سياسيا من اصحاب القدرة والكفاية وتجنيدهم في القاء المحاضرات ومواجهة الدعاية الصهيونية في الجامعات والاندية والمجالس القومية الاميركية والاشتراك في المؤتمرات والندوات للدفاع عن شرعية مطالب الشعب الفلسطيني السياسية والدفاع عن البديل السياسي لاسرائيل الذي طرحته الثورة الفلسطينية والذي يتلخص في اقامة دولة ديمقراطية في فلسطين . كما ان هذا الاتجاه تمثل في سلسلة القرارات السياسية والاعلانات التي نشرت في مختلف جرائد اميركا التي طرحت وفسرت البديل السياسي الفلسطيني ، مما أدى في نهاية الامر الى نعت هذه المنظمة بأنها « واجهة » للمنظمات الفدائية تعمل بتوجيه منها . ثانيا : اتجه هذا التنظيم اتجاها علميا لتوثيق حقوق الشعب الفلسطيني بشكل علمي واضح ، ولتوثيق عنصرية اسرائيل وتعسفها في فلسطين المحتلة والاراضي العربية ، فأصدر سلسلة من الكتب والكتيبات ذات المستوى العلمي الرفيع ليتناولها المثقف الاميركي . وكان لوضوح الرؤيا السياسية لهذا التنظيم اثره الواضح في اتباع خط سياسي تقدمي تجاه الصراع في المنطقة العربية ، فكما انه وضح حقيقة الاستيطان العنصري الاسرائيلي ، اكد على ان الصراع في المنطقة العربية ان هو الا صراع مع الامبريالية العالمية التي تقودها وتتحكم بها أميركا والتي تستخدم اسرائيل كأداة لتحقيق أهدافها الاستغلالية كما انها تستخدم الرجعية العربية في محاولاتها لضرب حركة التحرر الوطني العربي بما في ذلك الثورة الفلسطينية .

تمكن هذا التنظيم ، كمنظمة الطلبة العرب ، أن يتفاعل مع الحركات الثائرة في أميركا وأن يسند أهدافها التحررية الاميركية مما أدى الى تفهم هذه الحركات للمطالب السياسية الوطنية للشعب الفلسطيني . وتمكن هذا التنظيم من التعاون مع جميع هذه الحركات في تنظيم المسيرات الشعبية والاشتراك في المهرجانات الاحتجاجية في المدن الاميركية الكبرى والجامعات المختلفة . ولا بد من الاشارة هنا الى ان هذا التنظيم نجح كذلك في فك الحصار الحديدي الذي مارسته شركات النشر الاميركية على كل ما يطبع ويؤيد حقوق الشعب الفلسطيني ، فكانت مطبوعات هذا التنظيم ، أو تلك المطبوعات التي أيدها ، مصدرا هاما لمختلف الفئات الاميركية التي حاولت تدريجيا ان تعرف حقيقة الصراع في المنطقة العربية . ويعود الفضل في ذلك الى أمرين : الاول وجود تنظيم قوي عامل يعبىء القوى وقادر على ممارسة الضغط على دور النشر الاميركية ، وثانيا وجود عدد كبير من الاساتذة والمفكرين العرب الذين عملوا ويعملون في الجامعات الاميركية ولهم مكانتهم ووزنهم العلمي قادرون على توجيه اهتمامهم ونشاطهم العلمي الى قضية فلسطين والثورة الفلسطينية . ويهمنا ان نذكر بهذا الصدد ان هذين التنظيمين التزما التزاما كليا بأهداف الثورة الفلسطينية ورفضا رفضا كاملا الاشارة الى قرارات الامم المتحدة التي انتقصت من حقوق الشعب الفلسطيني أو شوهتها ، كقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

٣ ــ منظمات عربية أو عربية اميركية على المستويات المحلية ، كان أبرزها منظمة « اللجنة العاملة للعلاقات العربية الاميركية » والتي أسسها وحركها الدكتور محمد مهدي ، واختلفت هذه المنظمات في مناهج عملها وتوجهها السياسي والاعلامي ، فكان أنصار الدكتور مهدي من مؤيدي العمل النشط كالمظاهرات والمسيرات الشعبية ،